التعليم المتمايز :ماهيته واستراتيجيات استخدامه فى المرحلة الثانوية

إعـــداد
م.م. ميمى نشأت عبدالرازق أ.د.عبدالشافى أحمد سيد أ.د. سيد السايح حمدان

انعكست التغيرات والتطورات التى يشهدها القرن الحادى والعشرون على المؤسسات التعليمية بوصفها إحدى مؤسسات المجتمع وتطلبت منها الاستجابة السريعة لها، بهدف التكيف مع التجديدات التربوية الحديثة التى نتجت، عنها فقد أصبح التعليم فى وضع دينامى قابل للتجديد والتطوير لملاءمة مستجدات العصر، ومواكبة تطوراته، ومواجهة تحدياته، فسعت معظم دول العالم إلى تنمية الإبداع، وإحداث بعض التجديدات التربوية فى التعليم، والاستخدام الأفضل للإمكانات المادية والبشرية، لذا أصبح تحقيق نوع من التعليم المتمايز، وتمكين المتعلم من المهارات أمرًا ضروريًا لمواكبة طبيعة مجتمع المعرفة(رضا إبراهيم المليجى، ٢٠١١، ٣٦٨).

يقوم التعليم المتمايز على أساس مراعاة الاختلافات بين المتعلمين فى الاهتمامات والميول وغيرها، وهذا ليس بغريب فقد خلقنا الله سبحانه وتعالى مختلفين فى أشياء عديدة ، ومن هنا ينبغى على المعلم مراعاة التنويع فى الأساليب التدريسية التى يستخدمها مع طلابه فى الفصل لتتناسب مع تلك الاختلافات

مفهوم التعليم المتمايز:

تعددت تعريفات التعليم المتمايز حيث:

يُعرف بأنه الأسلوب الذى يعتمد على التنوع، حيث توجد الفروق الفردية بين طلاب الفصل الواحد، الأمر الذى يعنى أن اعتماد المعلم على طريقة واحدة لا يؤدى بالضرورة إلى تعلم الجميع بالقدر نفسه، ومن هنا فالمعلم مطالب بأن يستخدم عديدًا من الطرق من أجل توفير مواقف تعليمية متنوعة، ومناسبة لأكبر عدد ممكن من الطلاب (أحمد حسين اللقانى، وعلى أحمد الجمل،٢٠٠٣، ٦٥).

ويُعرف أيضًا بأنه تطويع التدريس تبعًا للاختلافات فى القدرات والميول والمهارات بين الطلاب فى الفصل(كوثر كوجك وآخرون، ٢٠٠٨، ٢٤).

كما أنه عمل منظومة من استراتيجيات التدريس(عقود التعلم- المجموعات المرنة- المشروعات- لوحة الاختيار) لتوفير فرص تعليمية متكافئة ومتنوعة تلبى احتياجات الطلاب من خلال مواقف تعليمية نشطة فى بيئة تعلم مرنة تساعد على تنمية الدافع للإنجاز والاتجاه نحو التعلم والمشروعات الصغيرة (سلوى عثمان مصطفى، ٢٠١٠، ٢٠٤).

ومن التعريفات السابقة للتعليم المتمايز يتضح اتفاق العديد منها حول:

- أن التعليم المتمايز يهتم بميول واهتمامات الطلاب وبما يراعى الفروق الفردية لديهم.
- يتم فى التعليم المتمايز استخدام استراتيجيات تدريس متنوعة لمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.

ونظرا لوجود العديد من الاختلافات بين الطلاب فى الميول والاهتمامات والمستوى التحصيلى، فهناك الطلاب المتميزون والمتوسطون والضعاف، فالتعليم المتمايز يراعى هذه الاختلافات.

الأسس التى يقوم عليها التعليم المتمايز:

يتمثل التحدى الذى يواجه المعلم فى: كيف يعلم جميع الطلاب -علمًا بأن كل طالب مختلف عن غيره- حيث إن للطلاب قدرات مختلفة، واهتمامات ودوافع، وتقديم تعليم متمايز لهم يعتمد على ضرورة معرفة كل قدرات وميول واهتمامات كل طالب، وعلى قدرة المعلم على معرفة استراتيجيات ملائمة لتدريس كل طالب، فليست هناك طريقة واحدة للتدريس، فكل طالب يأتى إلى المدرسة محملًا بخبرات مختلفة(ذوقان عبيدات، وسهيلة أبوالسميد،٢٠٠٧، ١١٨).

فهناك مجموعة من الأسس التى يقوم عليها التعليم المتمايز تتمثل فيما يأتى:

١- الأسس العامة:

هناك مجموعة من المبادىء الأساسية العامة للتعليم المتمايز ومنها:

- لدى المعلم فكرة واضحة بشأن ما هو مهم فى المادة الدراسية.
- يعرف المعلم الفروق بين الطلاب، ويقدرها ويبنى عليها.
- جـ- التقويم والتعليم شيئان متلازمان.
- يعدل المعلم المحتوى، العملية، الناتج استجابة لاستعداد الطلاب وميولهم.(كارول آن توملينسون،٢٠٠٥، ٥٩).
- ومن هنا يمكن القول بأنه تنحصر الأسس العامة التى تدعو لاستخدام التعليم المتمايز فيما يأتى:
- تعلم جميع الطلاب هدفًا أساسيًا للتدريس؛ لذا ينبغى على المعلم مراعاة الفروق الفردية بين طلابه.
- تعدد أساليب التدريس فى التعليم المتمايز لمراعاة الاختلافات بين الطلاب.
- كل طالب قابل للتعلم وفقًا للأساليب التدريسية المناسبة مع قدراته وإمكاناته واهتماماته وميوله. ٢- الأسس النفسية:
- تُبنى نظرية التعليم المتمايز على عدد من الأسس النفسية، ومن أهمها ما يلى:
- كل طالب قابل للتعلم، وقادر عليه.
- الطلاب يتعلمون بطرق مختلفة.
- جـ- الذكاء متنوع ومتعدد الأنواع، ويوجد عند الطلاب بدرجات متفاوتة.
- المخ البشرى يسعى للفهم والوصول إلى معنى المعلومات التى يستقبلها(كوثر كوجك وآخرون،٢٠٠٨، ٣٦).

٣- الأسس التربوية:

ومن أهم الأسس التربوية للتعليم المتمايز ما يلى:

- المعلم منسق وميسر لعملية التعلم وليس ديكتاتورًا يعطى الأوامر لتنفذ.
- المتعلم أهم محاور العملية التعليمية، والتعلم هو الهدف الأساسى للتدريس.

جـ- لتركيز على الأفكار والمفاهيم الكبيرة أهم من كثرة التفاصيل التى لا تضيف قيمة علمية لموضوع التعلم.

- التدريس يهدف إلى مساعدة المتعلم على الفهم وتكوين المعنى، بمعنى تحويل المعلومات إلى معرفة.

هـ- لا يهدف التدريس الفعال ملء مخ الطلاب بمعلومات مفتتة وغير مترابطة ولا ترتبط بحياتهم.

- التقويم الشامل هو وسيلة لاكتشاف احتياجات الطلاب، وتعرف قدرات وميول كل منهم وأنماط تعلمهم وتحديد الاختلافات بينهم لتوجيه التدريس لمواءمة هذه الاختلافات(كوثر كوجك وآخرون،٢٠٠٨، ٣٦).

خطوات التعليم المتمايز:

وتتمثل خطوات التعليم المتمايز فيما يأتى:

١- يحدد المعلم المهارات والقدرات الخاصة بكل طالب محاولًا الإجابة عن السؤالين التاليين:

ماذا يعرف كل طالب؟، وماذا يحتاج كل طالب؟

فبذلك يحدد أهداف الدرس، ويحدد المخرجات المتوقعة، كما يحدد معايير تقويم مدى تحقق الأهداف.

٢- يختار المعلم استراتيجيات التدريس الملائمة لكل طالب أو لكل مجموعة من المجموعات المختلفة والتعديلات التى يضعها لجعل الاستراتيجيات تلائم هذا التنوع.

٣- يحدد المهام التى سيقوم بها الطلاب لتحقيق أهداف التعلم(ذوقان عبيدات، وسهيلة أبوالسميد،٢٠٠٧، ١١٩).

وبناءً على ما سبق فخطوات التعليم المتمايز تتمثل فى التعرف على قدرات الطلاب وميولهم واهتماماتهم مع وضع الأهداف التدريسية المناسبة لهم، كما أنه ينبغى على المعلم استخدام استراتيجيات التدريس الملائمة لتلك الاهتمامات والميول، وبذلك تتنوع الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة، وتأتى الخطوة الأخيرة وهى التقويم والذى ينبغى أن يكون متواكبًا مع التعليم المتمايز.

الفرق بين التعليم التقليدى والتعليم المتمايز:

يتضح الفرق بين التعليم التقليدى والتعليم المتمايز فيما يأتى:

فى التعليم التقليدى يقدم المعلم مثيرًا واحدًا أو هدفًا واحدًا، كما أنه يكلف الطلاب بنشاط واحد ليحققوا المخرجات نفسها.

فإذا أراد المعلم أن يراعى الفروق الفردية فإنه يعمل على تقديم المثير نفسه للجميع والمهمة نفسها ولكن يقبل منهم مخرجات مختلفة، ففى هذه الحالة يراعى قدرات وإمكانات الطلاب، فهم لا يستطيعون جميعًا الوصول إلى النتائج أو المخرجات نفسها لأنهم متفاوتون فى قدراتهم.

أما إذا أراد المعلم تقديم تعليما متمايزا، فإنه يقدم المثير نفسه، ومهام متنوعة ليصل إلى المخرجات نفسها، وبذلك فقد يتعلم الجميع الدرس نفسه لكن بأساليب ومهام متنوعة.

فمثلًا: إذا قدم المعلم درسه وكان الهدف(المثير) أن يدرك الطالب أهمية التعاون والاعتماد المتبادل.

ولتحقيق هذا الهدف المشترك للجميع يتم تقسيم الطلاب لمجموعات:

المجموعة الأولى: تكتب قصة عن الموضوع، والمجموعة الثانية: ترسم

لوحة عن الموضوع، والمجموعة الثالثة: تقدم موقفًا تمثيليًا عن الموضوع، والمجموعة الرابعة: تقدم أمثلة واقعية عن حالات تعاون، والمجموعة الخامسة: تناقش موضوعًا فى مجلة يتحدث عن الموضوع.

أما المخرجات فهى التأكد من أن الطلاب يدركون أهمية التعاون والاعتماد المتبادل مع أنهم قاموا بأنشطة مختلفة، وهكذا فقد تعلم الطلاب التعاون ولكن من خلال أنشطة متمايزة تناسب اهتماماتهم وذكاءاتهم(ذوقان عبيدات، وسهيلة أبوالسميد،٢٠٠٧، ١٢٠).

ومن هنا يمكن القول بأن هناك فروقًا متعددة بين التعليم التقليدى والتعليم المتمايز تظهر فيما يأتى:

- فى التعليم المتمايز يتم التعرف على اهتمامات وميول الطلاب ومراعاتها، بينما لا يحدث ذلك فى التعليم التقليدى.
- فى التعليم المتمايز تتنوع استراتيجيات وأنشطة التدريس لتتناسب مع اهتمامات الطلاب وميولهم المختلفة، ولا يحدث ذلك فى التعليم التقليدى.
- فى التعليم المتمايز تتنوع أساليب التقويم، ويستخدم المعلم أنواع التقويم المختلفة، أما فى التعليم التقليدى يستخدم المعلم نوعًا واحدًا من أنواع التقويم وهو التقويم النهائى.

مجالات التمايز فى التعليم:

يمكن أن يتم التمايز فى أية خطوة من خطوات التعليم على النحو التالى:

- فى مجال الأهداف:

يمكن أن يضع المعلم أهدافًا متمايزة للطلاب، بحيث يكتفى بأهداف معرفية لدى بعض الطلاب وبأهداف تحليلية لدى آخرين، وفى هذا مراعاة للفروق الفردية حسب مستوياتهم العقلية.

• فى مجال الأساليب:

يمكن أن يكلف المعلم بعض الطلاب بمهام فى التعليم الذاتى، كأن يقوموا بدراسات ذاتية وعمل مشروعات وحل مشكلات، فى حين يكلف طلاب آخرين بأعمال يدوية وآخرين بمناقشات.....وهكذا وهذا النوع يسمى تعليمًا متمايزًا حسب اهتمامات الطلاب.

• فى مجال المخرجات:

كأن يكتفى بمخرجات محدودة يحددها بعض الطلاب، فى حين يطلب من آخرين مخرجات أكثر عمقًا، وينوع المعلم فى أساليب تقديم هذه الأهداف، وفى هذا النوع يقبل المعلم ما بين الطلاب من تفاوت عقلى (ذوقان عبيدات، وسهيلة أبوالسميد،٢٠٠٧، ١٢٢).

ومن هنا فالتنوع فى التعليم المتمايز يتم فى مجالات مختلفة تتمثل فى التنوع فى الأهداف والاستراتيجيات التدريسية، والأنشطة التى يتم استخدامها، وأساليب التقويم بما يراعى الفروق الفردية بين الطلاب فى الفصل.

استراتيجيات التعليم المتمايز فى المرحلة الثانوية:

وبالرغم من وجود العديد من الاختلافات بين الطلاب داخل البيئة الصفية، حيث تتمثل تلك الاختلافات فى: الثقافة، والمستوى الاقتصادى، والعمر، والمستوى التحصيلى...وغيرها؛ إلا أن الغالبية العظمى من المعلمين فى المرحلة الثانوية يستخدمون الطرق التقليدية فى التدريس، واتضح ذلك من خلال المقابلة مع عدد من معلمى المرحلة الثانوية، وبسؤالهم عن طرق التدريس التى يستخدمونها فى شرحهم للدروس المختلفة، فأجاب المعلمون بأنهم يستخدمون طريقة واحدة فى شرح الدرس لجميع الطلاب، وبذلك فهم لا يعتمدون على التنوع فى استراتيجيات التدريس المختلفة، وبالتالى لا يتم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب داخل الفصل الواحد ، ولمحاولة علاج

تلك المشكلة، ينبغى على المعلمين فى المرحلة الثانوية استخدام التعليم المتمايز باستراتيجياته المختلفة، والتى تراعى الاختلافات بين الطلاب، فيتم التنوع فى الأهداف، واستراتيجيات التدريس، وأساليب التقويم، ويتخذ التعليم المتمايز فى المرحلة الثانوية أشكالًا متعددة من الاستراتيجيات منها: استراتيجية أركان ومراكز التعلم، والمجموعات المرنة، وعقود التعلم، والأنشطة المتدرجة، والأنشطة الثابتة، وحل المشكلات، وتعدد الإجابات الصحيحة، واستراتيجية فكر ، زاوج ، شارك، كما يمكن اعتبار التعلم التعاونى من ضمن استراتيجيات التعليم المتمايز إذا راعى المعلم التنوع فى الأنشطة المقدمة للمجموعات المختلفة يتم عرضها على النحو التالى:

- استراتيجية أركان ومراكز التعلم

تعتمد هذه الاستراتيجية على توفير مجموعة من الأركان، التى يصممها المعلم بشكل يتوافق مع اهتمامات الطلاب، ويزودها بمصادر التعلم المناسبة، أو بالأجهزة والأدوات التى تسمح للطلاب بتنمية مهاراتهم وتحقيق أهدافهم، فقد يجهز الفصل بركن أو مركز للرياضيات، وآخر للعلوم، وآخر للقراءة ومركز للأعمال العملية والتطبيقية، وركن للموسيقى وركن للفنون.....وغيرها من أركان ومراكز التعلم ومن الممكن أن يتوجه الطالب إلى أحد هذه المراكز باختياره، أو بتوجيه مقصود من المعلم لمعالجة صعوبة تعليمية معينة لديه، وكلما كانت هذه المراكز متوافقة مع اهتمامات الطالب، كلما كان سببًا فى تحقيق أهداف العملية التعليمية، وكلما كان الطالب متفاعلًا مع مصادر التعلم المتوفرة بهذه الأركان، ومستمتعًا فى نفس الوقت بإنجاز المهام المحددة.

مما سبق يتبين أن هذه الاستراتيجية هى روح وجوهر التعليم المتمايز حيث تساعد المعلم على تقديم ما يتناسب مع قدرات وميول الطلاب

وذكاءاتهم وأنماط تعلمهم، ويتيح لهم الاختيار الحر فى كثير من المواقف، كما تمكن المعلم من تقييم الطلاب بطرق مختلفة.

٢- استراتيجية المجموعات المرنة

تستند هذه الاستراتيجية على أساس مهم هو أن كل طالب فى الفصل عضو فى مجموعات مختلفة متعددة يشكلها المعلم فى ضوء أهداف التعليم والتعلم، وأيضًا فى ضوء خصائص الطلاب.

ويسمح فى هذه الاستراتيجية بانتقال الطالب من مجموعة إلى مجموعة أخرى، تبعًا لاحتياجاته التعليمية، وعلى المعلم متابعة الطلاب من خلال الانتقال والتجول بين المجموعات، لتيسير عملية التعلم ومتابعة جميع الطلاب، ويتم تهيئة وإعداد المكان وتزويده بمصادر تعلم مناسبة لكل مجموعة على حدة تتناسب مع طبيعة المحتوى المطروح وتتلاءم مع خصائص التلاميذ، وعلى المعلم أن يهتم بتقييم الطلاب بشكل منفرد وفقًا لمستوى الإنجاز الذى حققه كل منهم.

٣- استراتيجية عقود التعلم

وفيها يتم عقد اتفاق محدد واضح بين المعلم والطالب، أو المعلم ومجموعة من الطلاب وذلك قبل البدء فى عملية التعليم، وهذا العقد يتضح فيه ببساطة الغرض من هذه العملية بشكل مقنع للطلاب، ويتضح به المصادر التعليمية التى سوف يلجئون إليها، وطبيعة الأنشطة التى سوف يمارسونها، ويتفق أيضًا على أسلوب التقييم وتوقيته، وبذلك فهذه الاستراتيجية تنير الطريق للطالب ليخطو بنفسه خطوات محسوبة تقود إلى تحقيق الهدف، وتجعل منه المحرك الرئيس لعملية التعليم، وتقع على المعلم مهام إعداد هذه العقود بشكل مبسط وعرضها بشكل مقنع للطلاب.

وتعتمد استراتيجية عقود التعلم على إشراك الطلاب إشراكًا فعليًا فى تحمل مسئولية تعلمهم من حيث تحديد كم ما سوف يتعلمونه فى مدة زمنية معينة، ومتابعة تقدمهم فى الدراسة، وتقييم إنجازاتهم أولًا بأول، وتسمح هذه الاستراتيجية لكل طالب أن يتقدم بسرعة مناسبة له ولقدراته بحيث يحقق الأهداف المنشودة فى نهاية العقد.

٤- استراتيجية الأنشطة المتدرجة

يستخدم المعلمون استراتيجية الأنشطة المتدرجة الصعوبة لكى يركز جميع الطلاب على نفس المعارف ونفس المهارات الأساسية ولكن وفق مستويات تختلف فى الصعوبة، والتجريد، والنهايات المفتوحة، من خلال النشاط نفسه لجميع الطلاب، ولكن مع توفير منافذ وصول ذات درجات متفاوتة من الصعوبة بحيث يتلقى كل طالب المهارات والمعارف الأساسية، بالإضافة للتحدى الذى يناسبه(كارول آن توملينسون، ٢٠٠٥، ١٠٣).

٥- استراتيجية الأنشطة الثابتة

وهى نوع من الأنشطة التعليمية/التعلمية التى يصممها المعلم فى ضوء أهداف ومحتوى المنهج المقرر، ولكل نشاط من هذه الأنشطة أهداف واضحة ومحددة، ويراعى فى تصميمها أن تتنوع فى أنواعها ومستواها لتناسب احتياجات الطلاب المختلفة، وتتصف هذه الأنشطة بأنها تعتمد على إيجابية وفعالية الطالب فى تنفيذها، ومن أنواع الأنشطة الثابتة: القراءة وإجراء بحث مكتبى أو معملى واستخدام الكمبيوتر لأهداف محددة.

٦- استراتيجية تعدد الإجابات الصحيحة

تعتمد هذه الاستراتيجية على طرح أسئلة، أو تحديد بعض المهام المفتوحة النهاية، والتى تهتم أساسًا بحل المشكلات وممارسة مهارات التفكير الناقد، والتى تقود بدورها إلى توصل الطلاب إلى إجابات مختلفة كلها

صحيحة، واستخدام هذه الاستراتيجية يعطى الفرصة للطلاب لطرح وجهات نظر مختلفة وتقبل أكثر من حل ومناقشته مما يساعد على تكوين أساليب تفكير مرنة وعقلية منفتحة لدى الطلاب، لذلك يكون على المعلم مهمة تحديد المهام أو طرح المشكلات، أو تناول أسئلة تتيح للطلاب إعطاء إجابات صحيحة متعددة لكل منها وجاهتها.

٧- استراتيجية حل المشكلات

يعد حل المشكلات نشاطًا تعليميًا مهمًا للطلاب، يعتمد على وجود مواقف تعليمية تمثل مشكلة حقيقية تواجه الطلاب وتستثيرهم للقيام ببعض الإجراءات للوصول إلى أفضل الحلول الممكنة، ولمقابلة الاختلاف فى أنماط التعلم، وفى الذكاءات المتوفرة، والميول المختلفة، والخبرات التعليمية التى لدى الطلاب.

ويتمثل دور المعلم فى هذه الاستراتيجية فى صياغة المواد الدراسية على شكل مشكلات أو تساؤلات وأن يساعد الطلاب فى تقديم حلول يختبرونها لاختيار أفضلها، وكلما كانت المشكلة تستثير اهتمام الطلاب وتتوافق مع ميولهم وأنماط تعلمهم وذكاءاتهم والمعرفة المتوفرة لديهم والتى يمكن الإفادة منها، كلما كانت دافعية الطلاب أعلى، وكلما كانت الحلول المقدمة أكثر نضجًا(محمد حسن غانم، ٢٠١١، ١٥٩).

٨- استراتيجية دراسة الحالة

تعتمد هذه الاستراتيجية على إثارة موضوع أو مفهوم، أو عنصر متواجد بالفعل فى البيئة الواقعية للطلاب، وتتم بين المعلم والطلاب مناقشة لتبرير وإبراز أهمية هذه الدراسة، وكلما اقتنع الطلاب بأهمية ذلك، كلما زاد حماسهم لهذه الدراسة.

وفى دراسة الحالة يلجأ الطلاب لعمليات جمع المعلومات، وتنظيمها، وتحليلها للوصول لبيان كاف يعبر عن طبيعة الموضوع، أو إيضاح للمفهوم، أو تحديد أبعاد المشكلة واقتراح حلول مناسبة، والمعلم فى هذه الاستراتيجية محفز للطلاب للوصول إلى دراسة مكتملة تعتمد على معلومات صحيحة، وموجه لهم لكى يمارسوا عمليات التصنيف والتحليل بشكل موضوعى.

٩-استراتيجية فكر، زاوج ،شارك

تعتمد هذه الاستراتيجية على استثارة الطلاب كى يفكروا كل على حدة، ثم يشترك كل طالبين فى مناقشة أفكار كل منهما، وذلك من خلال توجيه سؤال يستدعى تفكير الطالبين، وإعطائهم الفرصة كى يفكروا على مستويات مختلفة.

وبالتالى يقدم المعلمون فى التعليم المتمايز طرقًا محددة لتعليم للطلاب حتى يتعلموا بأقصى قدر من التعمق وبأقصى سرعة ممكنة، كما يعتقد هؤلاء المعلمون أنه يتعين على الطلاب أن يلتزموا بتحقيق معايير عالية، فهم يعملون بجد ونشاط للتأكد من أن الطلاب الذين يواجهون صعوبات، والمتفوقين، والمتوسطين يفكرون ويعملون بجد أكثر مما كانوا يعتقدون أنهم قادرون عليه، ويؤمنون بأن التعلم يتضمن بذل الجهد، والمجازفة(كارول آن توملينسون، ٢٠٠٥، ٢).

ومن خلال العرض السابق للاستراتيجيات التدريسية التى يمكن استخدامها فى التعليم المتمايز بما يراعى احتياجات واهتمامات الطلاب، وميولهم، واستعداداتهم وبما يراعى الفروق الفردية لديهم،ينبغى على معلم المرحلة الثانوية استخدام تلك الاستراتيجيات فى تدريسه، ففى تلك المرحلة تظهر الميول والمواهب لدى الطلاب، والتعليم المتمايز باستراتيجياته المتنوعة قادر على تنميتها

المراجع

- أحمد حسين اللقانى، وعلى أحمد الجمل (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية المعرفة فى المناهج وطرق التدريس، ط٣، القاهرة، عالم الكتب.
- ذوقان عبيدات، وسهيلة أبوالسميد (٢٠٠٧). استراتيجيات التدريس فى القرن الحادى والعشرين،دليل المعلم والمشرف التربوى، عمان، دار الفكر العربى.
- رضا إبراهيم المليجى(٢٠١١). نحو تعليم متميز فى القرن الحادى والعشرين، رؤية استراتيجية ومداخل إصلاحية، القاهرة، دار الفكر العربى.
- سلوى عثمان مصطفى(٢٠١٠). أثر استخدام تنويع استراتيجيات التدريس Differentiated Instructional Strategies فى مجال الأشغال الفنية لتنمية الدافع للإنجاز والاتجاه نحو التعلم والمشروعات الصغيرة لدى تلميذات مدرسة الفصل الواحد متعدد المستويات، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، مايو، العدد (١٥٨)،ص ص١٩٩- ٢٥٢.
- كارول آن توملينسون(٢٠٠٥).الصف المتمايز الاستجابة لاحتياجات جميع طلبة الصف، ترجمة مدارس الظهران الأهلية، الرياض، دار الكتاب التربوى.
- كوثر حسين كوجك، وماجدة مصطفى السيد، وصلاح الدين خضر، وفرماوى محمد فرماوى، وأحمد عبدالعزيز عياد، وعلية حامد أحمد، بشرى أنور فايد(٢٠٠٨). تنويع التدريس فى الفصل: دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم فى مدارس الوطن العربى، بيروت، مكتب اليونسكو الإقليمى للتربية فى الدول العربية.
- محمد حسن غانم(٢٠١١). مقدمة فى سيكولوجية التفكير: (التفكير الإبداعى والناقد- حل المشكلات واتخاذ القرار- برامج تعلم وتعليم التفكير- قياس التفكير)، القاهرة، إيتراك للطباعة.